

بيان المجلس السويدي للأئمة بشأن الهجوم الإرهابي باستوكهولم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد، فقد تلقينا في المجلس السويدي للأئمة ببالغ الحزن والأسى والصدمة، خبر سقوط عدد من الضحايا والمصابين في هجوم إرهابي بوسط العاصمة استكهولم، ونحن ندين ونرفض ما حدث بأقصى درجات الرفض والإدانة و نتقدم بخالص العزاء والمواساة للضحايا وأسراهم، وندعو للمصابين بالشفاء. و نؤكد على ما يلي:

1. أن ما حدث مرفوض دينا وعقلا وفطرة، ولا يجوز قبوله أو تبريره بحال؛ لأن دماء وأموال وأعراض الناس مصونة بموجب النصوص الدينية.

2. ندعو الأئمة والخطباء إلى المشاركة في التظاهرات الراضة للحدث بزيهم وهيئتهم الدينية، كما ندعوا إلى تخصيص خطبة الجمعة القادمة، أو جزء منها لإدانة الإرهاب و الحديث عن دور المسلمين في حماية المجتمع وسلامه الاجتماعي، والتأكيد على أن المسلمين هم جزء من المجتمع السويدي يفرحون لفرحه ويتألمون لألمه...

3. ندعو الساسة والإعلاميين أن يتجنبوا التعميم وتوظيف الحادثة سياسيا ضد المسلمين، فإن عموم المسلمين ضد هذه الجرائم ولهم دور معروف و مشهود في تأمين وحماية المجتمع، والحفاظ على سلامه وأمنه الاجتماعيين.

4. نحذر المسلمين من الاستجابة لأى صورة من صور الاستفزاز أو التمييز، ومواجهة تلك الإساءات -إن وقعت- بالقانون والسلوك الحضاري.

نسأل الله الأمن والأمان للجميع، وأن يجعل بلدنا هذا بلدا آمنا مطمئنا.

عن المجلس السويدي للأئمة
محمود الخلفي
0704869953